



البطولة الخارقة
تصل
إلى نهايتها

16ص

الإخوان يفشلون
في ابتزاز
الأردن

9ص

ثلاثة ملفات على طاولة
الرئيس التونسي
لاختيار رئيس الوزراء

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 20/01/2020

25 جمادى الأولى 1441

السنة 42 العدد 11592

Monday 20/01/2020

42nd Year, Issue 11592

العرب

إيران تضع الصدر على رأس صفقة اختيار رئيس الحكومة العراقية

لأنها تركز على حماية الطبقة الحاكمة ومصالحها والتزاماتها مع طهران فحسب.

وبالساد نجحت إيران في تجاوز لحظة الحرجة في العراق، عندما رفع الشيعة من سكان هذا البلد شعارات ضدها منذ بدء احتجاجات أكتوبر، ما أضر كثيرا بصورتها الخارجية، التي طالما اعتمدت على شعبيتها المفترضة بين أوساط الشيعة في المنطقة، لأنها "أكبر حماة المذهب".

ويقول مراقبون إن إيران ربما تحاول إعادة إنتاج عبدالمهدي مجدا، لأنها لن تجد من ينفذ أوامرهم مثله، لكنه ليس خيارها الوحيد، في حال تسببت إعادة تكليفه في تهيج الشارع العراقي مجددا. لذلك، فإن عبدالمهدي هو خيار رئيسي للصدر والعماري، برغم أن رئيس حكومة تصريف الأعمال بدأ في تحقيق الرغبة الإيرانية الأهم، وهي رؤية العراق من غير قوات عسكرية أميركية.

ولم يترك الصدر المهمة لعبدالمهدي بفرده، بل حاول لعب دوره أيضا، عندما باغت محتج أكتوبر بالدعوة إلى تظاهرة مليونية يوم الجمعة القادم، ضد ما يصفه بأنه "احتلال عسكري أميركي للعراق".

ويقول نشطاء إن حركة الصدر ربما تكون محاولة للاستيلاء على ساحات الاحتجاج مجددا، والتصديق على المظاهرين المستقلين، تمهيدا للقضاء على حركتهم كليا، كي يتسنى للأطراف السياسية بدء ترتيبات إعادة تنصيب عبدالمهدي أو تكليف شخصية أخرى بإدارة المرحلة الانتقالية.

ولم تستبعد مصادر عراقية أن يوجه الصدر ابتداء بالتصدي لاحتجاجات في مرحلة قادمة. فالرجل المعروف بتقلبات مزاجه يبحث عن التنبؤ الإيراني وناله أخيرا.

وأعتبر ناشط عراقي أن الصدر يمكن أن يواجه خصومه الشيعة باعتباره ندا لهم عن طريق التنبؤ الإيراني، متوقعا أن يعرض الصدر خدمات غير متوقعة تزيد من حجم التغلغل الإيراني أو على الأقل تعيد إلى إيران شعبيتها العامة أوساط الفقراء بعد أن فقدتها بتأثير من الاحتجاجات.

أخبار
عصيان مدني يهدد
بشل الحياة العامة في العراق

مراقبة وقف إطلاق النار في ليبيا نقطة خلاف بين روسيا وأوروبا

ضغط فرنسي أميركي على تركيا في مؤتمر برلين لوقف إرسال المرتزقة السوريين إلى ليبيا



لم تتفق بعد

بشدة هو وصول مقاتلين سوريين وأجانب إلى مدينة طرابلس، يجب أن يتوقف ذلك. وتتهم تركيا بإرسال الآلاف من المقاتلين السوريين الموالين لها إلى ليبيا لدعم حكومة السراج التي تواجه هجوما انقراضا وموسكو في ليبيا مقابل تراجع دور أوروبا التي يبدو أنها تحاول استعادة الملف أو على الأقل تقليص ذلك النفوذ عن طريق نشر قوات لها في طرابلس.

وطغى الملف الأمني على المؤتمر وشكلت تصريحات كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ووزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ضغطا مباشرا على تركيا لوقف إغراق ليبيا بمرتزقة سوريين من غير المستبعد ارتباطهم بتنظيمات جهادية على رأسها تنظيم داعش.

وطالب الرئيس الفرنسي خلال مؤتمر برلين بـ"الكف" عن إرسال مقاتلين سوريين موالين لتركيا إلى طرابلس دعما للحكومة التي تعترف بها الأمم المتحدة. وقال "يجب أن أقول لكم إن ما يقلقني

وفي تلميح إلى إمكانية إجهاض موسكو لإرسال قوة حماية دولية على مستوى مجلس الأمن حتى وإن أقرها مؤتمر برلين، أشار بوغدانوف، إلى أنه "حتى نتأخر مؤتمر برلين سترد مناقشتها في مجلس الأمن الدولي، المخول الوحيد، باتخاذ القرارات الملزمة لجميع الأطراف". ومن المتوقع أن تتحفظ روسيا على إرسال قوة دولية أو قوات أوروبية للسلاح، بالنظر إلى أنها قد لا تصب في مصلحتها، بل قد يقلص ذلك من نفوذها ويجهد سعي القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر لدخول طرابلس بعد أن وصلت قواته إلى أسوار العاصمة.

ومن غير المستبعد أن تلجأ روسيا إلى استخدام الفيتو في مجلس الأمن، لإجهاض هذه المساعي الدولية لإرسال قوات سلام إلى ليبيا، في حال توافق المجتمعون في مؤتمر برلين على إصدار هذا القرار.

وجرت الأسبوع الماضي مفاوضات غير مباشرة بين خليفة حفتر وفايز السراج، كانت روسيا، التي لفتت إلى أن قرار إرسال قوات دولية إلى ليبيا "يتطلب إجماعا كاملا عليه".

وقال ميخائيل بوغدانوف المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا "ينبغي مناقشة هذه المسألة بتوافق الآراء. لا يعتمد حل هذه المشكلة على السراج فقط".

إيمانويل ماكرون
على تركيا الكف عن
إرسال مقاتلين سوريين
موالين لها إلى طرابلس

ميخائيل بوغدانوف
نتائج مؤتمر برلين
ستتم مناقشتها
في مجلس الأمن

المتاح لكل القوى السياسية هو دعم تشكيل حكومة تكنوقراط لا تشبه ما سبق من حكومة أخذ فيها التيار الوطني الثقل المعطل، والذهاب إلى انتخابات رئاسية مبكرة تنهي مرحلة تحطيم الوفاق وتدمير الحوازن وتفجير الاستقرار في ليبيا، وفتح الباب لاحقا لقانون انتخابي عاقل وانتخابات نيابية مبكرة، لأن ما وصلنا إليه سببه قانون الانتخاب الذي جرت على أساسه الانتخابات الماضية.

وحدث الحريري رئيس حكومة تصريف الأعمال على تشكيل الحكومة بأسرع وقت لتهدئة العاصفة الشعبية، معتبرا أن المواجهات بين الأمن والمظاهرات "موران في المشكلة وليس حلا".

وحدث الحريري رئيس حكومة تصريف الأعمال على تشكيل الحكومة بأسرع وقت لتهدئة العاصفة الشعبية، معتبرا أن المواجهات بين الأمن والمظاهرات "موران في المشكلة وليس حلا".

وحدث الحريري رئيس حكومة تصريف الأعمال على تشكيل الحكومة بأسرع وقت لتهدئة العاصفة الشعبية، معتبرا أن المواجهات بين الأمن والمظاهرات "موران في المشكلة وليس حلا".

وحدث الحريري رئيس حكومة تصريف الأعمال على تشكيل الحكومة بأسرع وقت لتهدئة العاصفة الشعبية، معتبرا أن المواجهات بين الأمن والمظاهرات "موران في المشكلة وليس حلا".

وحدث الحريري رئيس حكومة تصريف الأعمال على تشكيل الحكومة بأسرع وقت لتهدئة العاصفة الشعبية، معتبرا أن المواجهات بين الأمن والمظاهرات "موران في المشكلة وليس حلا".

وحدث الحريري رئيس حكومة تصريف الأعمال على تشكيل الحكومة بأسرع وقت لتهدئة العاصفة الشعبية، معتبرا أن المواجهات بين الأمن والمظاهرات "موران في المشكلة وليس حلا".

وحدث الحريري رئيس حكومة تصريف الأعمال على تشكيل الحكومة بأسرع وقت لتهدئة العاصفة الشعبية، معتبرا أن المواجهات بين الأمن والمظاهرات "موران في المشكلة وليس حلا".

وحدث الحريري رئيس حكومة تصريف الأعمال على تشكيل الحكومة بأسرع وقت لتهدئة العاصفة الشعبية، معتبرا أن المواجهات بين الأمن والمظاهرات "موران في المشكلة وليس حلا".

وحدث الحريري رئيس حكومة تصريف الأعمال على تشكيل الحكومة بأسرع وقت لتهدئة العاصفة الشعبية، معتبرا أن المواجهات بين الأمن والمظاهرات "موران في المشكلة وليس حلا".

بغداد - دخل رجل الدين الشيعي المثير للجدل مقتدى الصدر المتواجد حاليا في إيران، في صفقة اختيار رئيس جديد للحكومة العراقية بدلا من عادل عبدالمهدي الذي قدم استقالته تحت وطأة التظاهرات الشعبية.

وتزامنت حملة قمع مارسيتها القوات الحكومية على المتظاهرين في بغداد وكربلاء والنجف والناصرية، بعد ساعات من انباء عن توجيه الصدر، أتباعه برفع خيام الاعتصام والخروج من ساحة التحرير بشكل كلي، على وقع انباء عن مشاركته في صفقة بشأن اختيار رئيس الحكومة الجديدة.

وكان الصدر حول نشاطه الاحتجاجي من الهتاف ضد الطبقة السياسية الحاكمة وإيران التي ترعاها، إلى التظاهر ضد الولايات المتحدة ومطالبتها بإخراج قواتها العسكرية من العراق، في تطابق مع الرغبة الإيرانية. وحتى وقت قريب، كان الصدر صاعا عراقيا في رأس الإيرانيين، إذ كثيرا ما تمرد عليهم، وغض الطرف عن هتاف أنصارهم ضد قادتهم وزعمائهم، لكنه تحول إلى حليف يردد كل رغباتهم، منذ

وطلب الصدر من ممثلة في مجلس الوزراء، حميد الغزي، أن يسحب استقالته التي تقدم بها بالتزامن مع إعلان استقالة عبدالمهدي، ما يعني عودة كل شيء إلى طبيعته قبل انطلاق الاحتجاجات مطلع أكتوبر.

ويجد مراقبون في تحول موقف الصدر بهذه الطريقة من النقيض إلى النقيض، تمثيلا للضغط الإيراني الكبيرة التي تمارس في العراق، ما يعكس القلق البالغ الذي تشعر به طهران في لحظة تشهد تخر بعض الحلفاء في هذا البلد، الذي تعده طهران ذخيرتها الاستراتيجية.

وتقول مصادر سياسية مطلعة إن الصدر يتشاور مع زعيم منظمة بدر هادي العمري بشأن شكل الحكومة الجديدة، مؤكدة أن الخيار الأول على الطاولة ينص على إبقاء عبدالمهدي في منصبه إن كان هذا ممكنا، فيما الخيار الثاني هو الإتيان بشخصية من خارج الأوساط السياسية وتكليفها بتعدادات تمنعها من التمرد بعد تكليفها بتشكيل الحكومة الجديدة.

ولا يمكن المضي في تنفيذ هذا السيناريو مع بقاء ساحات الاحتجاج ومواصرتها رفض الخيارات السياسية التي تعرضها الأحزاب الموالية لإيران،

أخبار
تأكيد فرنسي مغربي على دور الرباط في حل الأزمة الليبية

تاريخ لبنان، فإن قوى الأمن ليست هي المسؤولة عن انحراف الطبقة السياسية، ولا عن التأخير في تشكيل الحكومة. وليست قوى الأمن ولا الجيش هما من أوصل البلاد إلى ما هي عليه اليوم.

ويطالب مئات الآلاف من اللبنانيين، الذين ملأوا الشوارع والساحات منذ 17 أكتوبر، برحيل الطبقة السياسية التي يتهمون بها بالفساد وبحولها مسؤولية تدهور الوضع الاقتصادي وعجزها عن تاهيل المرافق وتحسين الخدمات العامة الأساسية. ويطالبون بتشكيل حكومة اختصاصيين تتصرف إلى وضع خطة إنقاذية.

أكثرية نيابية لحزب الله يشكل جانبا من الخلل الذي يعاني منه الوضع السياسي في لبنان.

وقال المشنوق في بيانته "موجعا كان المشهد في وسط بيروت ليل أمس، حيث رأينا فقراء، يتقاتلون مع فقراء، غاضبين ومفلسين يتضاربون مع غاضبين ومفلسين منهم، فيما مسببو الأزمة النقدية والمالية والاقتصادية يكملون مسلسل تشكيل الحكومة، بأموال اللبنانيين، التي تنزف مع كل تأخير في التشكيل. والغريب أنه إذا كان المتظاهرون والمحتجون يمثلون الشعب اللبناني الغاضب والمعتز، في واحدة من أكثر اللحظات اللبنانية صدقا ونزاهة في

ورأت أوساط سياسية لبنانية في كلام المشنوق، الذي كان إلى ما قبل فترة قصيرة محسوبا على "تيار المستقبل" الذي يتزعمه سعد الحريري، دعوة واضحة إلى نقل المعركة السياسية الدائرة في لبنان إلى مكان آخر هو موقع رئاسة الجمهورية على أن يترافق ذلك مع تركيز على ضرورة تغيير القانون الانتخابي المعمول به.

يذكر أن القانون الذي أجريت على أساسه الانتخابات النيابية الأخيرة في السادس من مايو 2018 هو قانون يقف وراءه حزب الله. واعتبرت الأوساط السياسية اللبنانية أن مثل هذا القانون الذي أمّن

وغرد الحريري في ما يشبه الاتفاق مع كلام المشنوق، عبر حسابه الخاص على تويتر قائلا "هناك طريق لنهضة العاصفة الشعبية، توقفوا عن هدر الوقت وشكلوا الحكومة وافتحوا الباب للحلول السياسية والاقتصادية".

وأضاف "بقاء الجيش والقوى الأمنية والمتظاهرين في حالة مواجهة... دوران في المشكلة وليس حلا".

نهاد المشنوق
الحل بتشكيل حكومة
تكنوقراط والذهاب إلى
انتخابات رئاسية مبكرة